**د. غاري ييتس، إرميا، المحاضرة 19، إرميا 26-45، نظرة   
عامة على الهيكلية**

© 2024 غاري ييتس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور غاري ييتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 19، الفصول من 26 إلى 45، نظرة عامة هيكلية.   
  
نبدأ قسمًا جديدًا من دراستنا لسفر إرميا ونبتعد عن الإصحاحات 1 إلى 25 ورسائل الحكم والاتهام ضد يهوذا الموجودة هناك إلى القسم الثاني من السفر الموجود في الإصحاحات 26 إلى 45.

ونلاحظ أن هناك فرقًا بين هذه المادة حيث أننا في هذا القسم بالدرجة الأولى نبحث أكثر في قصص عن حياة إرميا وخدمته والأشياء التي تحدث في الأيام الأخيرة ليهوذا كأمة. تعد الإصحاحات من 1 إلى 25 بمثابة عينة من رسائل دينونته. ومرة أخرى، أعتقد أننا ربما نستطيع ربط الإصحاحات من 1 إلى 25 بالقصة الواردة في إرميا 36، حيث أمر الله إرميا، بعد أن كان يكرز لمدة 20 عامًا، أن يكتب في لفافة الرسائل التي كان يكرز بها طوال الدورة بأكملها. من وزارته.

من الواضح أن إرميا لا يستطيع أن يكتب كل كلمة أو أن يعطينا نصوصًا لكل عظة وعظ بها، ولكن من المحتمل أن تكون الإصحاحات من 1 إلى 25 انعكاسًا لما قد يبدو عليه هذا اللفافة والرسائل التي بشر بها إرميا. ما لدينا في 26 إلى 45 هو القصص والروايات حول كيفية استجابة الناس لتلك الرسالة. ماذا حدث عندما كان إرميا يكرز بهذه الرسائل؟ ماذا كان الرد على ذلك؟ وقد بدأنا في توضيح ذلك وشرحه لنا في القسم الثاني من الكتاب.

يركز سفر إرميا على كلمة الله. بعض الإحصائيات التي أعتقد أنها تساعد في عكس ذلك. العبارة "هكذا قال الرب" تظهر 155 مرة في سفر إرميا.

وعبارة "جاءت كلمة الرب إلى إرميا أو جاءت إلي" وردت 23 مرة. ووصف مقطع أو قسم أو وحي كإعلان الرب يظهر 167 مرة. لذا، فإن كلمة الرب مهمة جدًا لسفر إرميا.

ما يتناوله هذا القسم هو استجابة يهوذا لكلمة الرب. كما أنه سيعطينا، في الإصحاحات 37 إلى 44، المزيد من السرد الزمني لما حدث في الأيام الأخيرة ليهوذا، سقوط أورشليم في المدينة، ثم ما بعد ذلك السقوط في الإصحاحات 40 إلى 44، ويبين لنا عواقب ما حدث نتيجة عدم استجابة يهوذا لكلمة الله بالطريقة التي صممها الله. لذا، فإن سفر إرميا يدور حول كلمة الله.

إنها قصة كلمة الله. تذكر أندرو شيد يقول ذلك. وما يحدث هو أن كلمة الله تصبح ناراً في فم النبي.

الدمار الذي يلحق بمن يرفضون الكلمة، هدم وتفكيك أمة يهوذا بسبب ارتدادهم وعدم إيمانهم، ولكن بعد ذلك قوة كلمة الرب التي ستعيد البناء والاستعادة أيضًا. إن إرميا فريد من نوعه بين الأنبياء من حيث أنه يقدم لنا الكثير من القصص والروايات وروايات الأحداث الفعلية من حياة النبي. لدينا حفنة من هذه الأشياء في بعض الأنبياء الآخرين، ولكن لا يوجد سفر نبوي آخر غير سفر يونان المختصر الذي يركز كثيرًا على الحياة والأحداث الفعلية التي حدثت في حياة النبي مثل سفر يونان. إرميا.

على سبيل المثال، في سفر إشعياء، لدينا روايات من حياة إشعياء تظهر في الإصحاحات من السادس إلى الثامن والإصحاحات من 36 إلى 39. وفي سفر إرميا، سيكون لدينا 20 إصحاحًا ستركز بشكل أساسي على قصص من حياة ارميا. لذلك، أنا متحمس للدخول في هذا.

هناك بعض القصص العظيمة هنا. أطفالي يحبون القصص، ولقد وجدت أنه حتى كأستاذ في مدرسة لاهوتية، فإن طلابي يحبون القصص.

ولذا، أعتقد أنه يمكننا التعلم من هذه الحسابات. هناك بعض البراعة الفنية الأدبية والبلاغية واللاهوتية المذهلة في هذا القسم. هذا القسم بالذات من الكتاب مهم بالنسبة لي لأنني منذ عدة سنوات، كتبت أطروحتي عن إرميا 26 إلى 45، وسوف أقاوم بالتأكيد الرغبة في تقديم أطروحتي وقراءة أجزاء منها، الأمر الذي سيكون أكثر أهمية. مملة من محاضرتي.

لذلك، دعونا ندخل في هذا قليلا. إرميا 26 إلى 45، مفكرًا في الأمر كقصة، ليس فقط عن حياة إرميا، بل عن كلمة الله وكيف يستجيب الناس لها. ليس الغرض من هذا القسم من السفر أن يقدم لنا سيرة حياة إرميا.

لا يتعلق الأمر بإخبارنا بقصة إرميا في حد ذاته، بل بالأحرى تقديم تأمل لاهوتي حول عواقب اختيارات الناس، وفي المقام الأول عدم الاستماع إلى كلمة الله. هناك عبارة تظهر في هذا القسم من سفر إرميا. سوف نقول مرارًا وتكرارًا، لم يستمع الشعب أو لم يطيعوا رسالة إرميا.

في الواقع، عندما كتبت رسالتي، العنوان الفرعي لهذا القسم، لم يطيعه الناس. الكلمة العبرية للاستماع أو الطاعة هي كلمة شيما. ولذلك سوف يقول النبي مرارًا وتكرارًا، أو سوف تتكشف لنا الروايات مرارًا وتكرارًا، لم يسمعوا، أو لم يطيعوا.

ويظهر هذا التعبير في هذه الآيات. سورة 40 ، الآية 3. سورة 42 ، الآية 13 والآية 21. سورة 43 ، الآية 7. ثم سورة 44 ، الآية 16 و 23.

لذلك، فإن التعبير يعمل بنفسه طوال الوقت. إنه موجود في الفصل 26. إنه موجود في نهاية الفصل 44.

وفوق كل ذلك يتكرر الأمر مراراً وتكراراً. لم يستمع الناس. لم يطيعوا.

ومع ذلك، هذه الفكرة ليست جديدة على هذا. إنه ليس شيئًا تم تعريفنا به للتو عندما وصلنا إلى الفصل 26. إنها مشكلة يتم الإشارة إليها باستمرار وبشكل متكرر في الجزء الأول من الكتاب أيضًا.

في دراستي للتصميم الأدبي لسفر إرميا، أحد الأشياء التي لاحظتها هو أنه في كثير من الأحيان في أقسام التلخيص، في السرد النثري الذي نظرنا إليه كنوع من تقديم دليل تفسيري للشعر وملخصًا لما كانت تدور حوله رسالة إرميا، ستكون هذه مشكلة متكررة. ولم يسمع الناس ولم يطيعوا كلام النبي. وفي واقع الأمر، لم يستمعوا ولم يطيعوا لفترة طويلة طوال تاريخهم قبل ظهور إرميا على الساحة.

في عظة الهيكل في إرميا الإصحاح 7، يصبح هذا هو الموضوع في نهاية الرسالة. نقرأ في الآية 23 هذه الوصية التي أعطيتهم إياها، أطع يا شامع صوتي، فأكون لك إلهًا، وتكون شعبي وتسير في الطريق الذي أوصيك به، ليكون لك خير. لكنهم لم يطيعوا ولم يسمعوا ولم يميلوا آذانهم.

لكنهم سلكوا في مشوراتهم في عناد قلوبهم الشريرة، ورجعوا إلى الوراء لا إلى الأمام. منذ يوم خروج آبائكم من أرض مصر إلى هذا اليوم، أرسلت إليهم كل عبيدي الأنبياء يومًا فيومًا. فلم يسمعوا لي ولم يميلوا آذانهم بل صلّبوا رقابهم.

لقد فعلوا أسوأ من آبائهم. لذلك، لم يطيعوا كلمة الله. إنه ليس مجرد بيان موجز لكيفية استجابة الناس لرسالة إرميا.

ومن نواحٍ عديدة، يعد هذا بيانًا ملخصًا لتاريخ شعب إسرائيل ويهوذا بأكمله. الفصل 11، الآيات 7 إلى 10، مرة أخرى عظة نثرية أخرى عن العهد المكسور ولعنات العهد. الآية 7 تقول هذا: إني قد أنذرت آباءكم حين أصعدتهم من أرض مصر، وأنذرتهم بشدة إلى هذا اليوم قائلا: اسمع لصوتي يا شامع.

فلم يسمعوا ، ولم يميلوا آذانهم، بل سلك كل واحد في عناد قلبه الشرير. فجلبت عليهم كل كلام هذا العهد الذي أوصيتهم أن يفعلوه فلم يفعلوا. نفس الشيء، نفس الصياغة، مرة أخرى في قسم النثر.

الإصحاح 19، الآية 15، بعد زيارة إرميا الثانية للخزاف، عندما حطم الجرة لأن الأمور محكوم عليها بالفناء بشكل لا يمكن إصلاحه والدينونة لا مفر منها. هذا هو السبب. الآية 15 "هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل هانذا جالب على هذه المدينة وعلى كل قراها كل الشر الذي تكلمت به عليها لأنهم صلبوا رقابهم ولم يسمعوا لقولي". كلمات.

تمام؟ وهكذا، فإن الفصل 25، وهو أيضًا قسم نثري، هو ملخص يربط كل ما نراه في الجزء الأول من الكتاب معًا. ويقول الإصحاح 25: الآيات 3 إلى 9: لمدة 23 سنة، من السنة الثالثة عشرة ليوشيا إلى هذا اليوم بالذات، جاءت إلي كلمة الرب. وقد كلمتكم بإلحاح فلم تسمعوا.

لم تسمع ولم تميل أذنك لتسمع، مع أن الرب قد أرسل إليك جميع عبيده الأنبياء قائلا: ارجعوا كل واحد عن طريقه الرديء. لذلك، في التصميم الأدبي والاستراتيجية البلاغية لسفر إرميا، هناك تركيز مستمر على عدم الاستماع إلى كلمة الله. وهو تعبير يتكرر في القسم الثاني من الكتاب.

هذا كل ما في الامر. ولكن أيضًا، في الجزء الأول من الكتاب، حيث أننا نتلقى الرسالة الفعلية التي يتم التبشير بها، حيث توجد هذه المقاطع النثرية التي تريد أن تشرح لنا وتلخص لنا ما تعنيه هذه الرسالة، فهي تتلخص في الاستمرار في هذه القضية نفسها. ولم يستمعوا إلى كلمة الله.

لذا، فهذا أمر بالغ الأهمية لرسالة سفر إرميا. والتأمل الآخر بالنسبة لنا هو أنني أعتقد أن سفر إرميا ليس كتابًا تم تجميعه عشوائيًا. نحن لا نأخذ أقوال إرميا ونجمعها مع القصص.

هناك تصميم بلاغي وراء كل هذا والتأكيد على عدم سماع كلمة الرب. لذلك، هذا سوف يساعدك. سيرشدك ذلك إلى مواصلة التفكير والتركيز على كل ما يدور حوله هذا الأمر.

إنها ليست سيرة إرميا. إنه تاريخ رفض كلمة الله. الآن، هناك شيء آخر ستلاحظه أثناء عملك على هذه القصة.

سيطرح بعض المشكلات أثناء محاولتك فهم هذا الجزء من الكتاب. في الواقع، إذا التقطت سفر إرميا وقرأته، أعتقد أن هذا سيكون واحدًا من أكبر الصراعات. لا يوجد تسلسل زمني حقيقي في هذا القسم.

أو يبدو أنه يتخطى ذهابًا وإيابًا. في بعض الأحيان سوف يتنقل ذهابًا وإيابًا بين الأنواع. من المؤكد أنه لن يُقرأ بطريقة خطية وتسلسل زمني.

ومرة أخرى، أعتقد أن هذا يعكس أن الأمر لا يتعلق بإعطائنا سيرة ذاتية عن خدمة إرميا من اليوم الأول حتى النهاية. سيتم ترتيب القصة بطريقة مختلفة بالنسبة لقراءتنا ومختلفة بالنسبة لطريقة فهمنا. لكن مرة أخرى، أعتقد أن الأمر مرتبط بالرسالة اللاهوتية والتصميم اللاهوتي لهذا القسم.

حسنًا، الآن اسمحوا لي أن أتناول هذا الأمر نوعًا ما. إذا كنت أحاول العثور على إرميا، إذا كنت أحاول قراءة إرميا 26-45 والإنتباه إلى التسلسل الزمني، فسوف أرى شيئًا كهذا. في الإصحاح 26، لدينا قصة من حكم يهوياقيم، 609-597، في الأيام الأولى من حكمه.

في الإصحاحات 27-29، ننتقل فورًا إلى حكم صدقيا، الذي حكم من 597-586 ق.م. ويتم وضعها جنبًا إلى جنب مع بعضها البعض. في الإصحاح 30 و31، لدينا أقوال شعرية ليس لها تسلسل زمني.

ولقد تركنا حتى هذا النوع من السرد. وفي الإصحاح 32 و33، لدينا رسائل وأحداث رجاء تعود إلى زمن صدقيا. وقد عدنا إلى النثر.

وينتقل هذا إلى حدث من حياة صدقيا في الإصحاح 34 والذي سيركز أكثر على الدينونة. ولكن بعد ذلك، ومن المثير للاهتمام، عندما ننتقل إلى الإصحاحات 35 و36، نعود إلى عهد يهوياقيم، 609-597. لذا، نبدأ بيهوياقيم 26، لدينا بعض مواد صدقيا وبعض الأقوال الشعرية 27-34، ثم 35 و36، ونعود إلى يهوياقيم.

في الفصول 37-44، ربما يكون لدينا القسم الأكثر ترتيبًا زمنيًا في هذا الجزء من الكتاب. ربما كان هذا موجودًا في الأصل كمصدر مستقل خاص به. ولكن لدينا قصة أكثر تسلسلاً زمنيًا لما حدث في أيام يهوذا الأخيرة.

إرميا في السجن، وكيف استجاب الشعب لكلمة الله، وسقوط أورشليم عندما رفض الملك رسالة إرميا، ثم ماذا سيحدث في أعقاب ذلك. إرميا نبي بين أولئك الذين بقوا في الأرض، ثم إرميا نبي في مصر عندما أنزله ضباط الجيش هناك في نهاية خدمته. لذا، فإن هذا الجزء من السفر، وذلك الجزء من الفصول 26-45، يبدو ترتيبًا زمنيًا إلى حد ما.

لكن بعد ذلك، الفصل الختامي الأخير، الفصل 45، في السنة الرابعة ليهوياقيم، وهو وحي أُعطي لباروخ، يعود إلى 609-587، وتحديدًا عام 605 قبل الميلاد. إذن، لدينا يهوياقيم، وصدقيا، ويهوياقيم، وصدقيا، وسقوط أورشليم، وما بعد ذلك، ثم العودة إلى عهد يهوياقيم. ومن الواضح أن هذا ليس التسلسل الزمني.

ما الذي يحدث هنا؟ حسنًا، مرة أخرى، الغرض من هذا ليس إخبارنا بطريقة منطقية أو بتسلسل زمني، عن قصة حياة إرميا. أعتقد أن ترتيب هذه المادة يسلط الضوء على الدورة المتكررة من عصيان الناس ورفضهم سماع كلمة الرب. تذكر أن إرميا كانت له خدمة طويلة بشكل لا يصدق.

يدوم على الأقل حوالي 45-50 سنة. لذا، أعتقد أن ما يحدث في الإصحاحات 26-45 هو أنه، إلى حد ما، يمكن تقسيم خدمة إرميا إلى ثلاث فترات زمنية أساسية. وما يحدث هو أن الأحداث من هذه الفترات الزمنية الثلاث المختلفة يتم ضمها معًا، أحيانًا بطريقة غير تسلسلية، لنقول أن رد فعل الناس على إرميا في بداية خدمته لا يختلف كثيرًا عنهم الرد الذي كان لدى الشعب في نهاية خدمته.

وهكذا، فإن المرحلة الأولى من خدمة إرميا، يمكننا أن نتخيل ذلك في الفترة التي سبقت عام 597. في الفترة السابقة عندما أصبحت الأزمة البابلية خطيرة حقًا، تمت إزالة الموجة الثانية من السبي، وتم عزل الملك يهوياكين من العرش. لدينا أحداث من هذه المرحلة المبكرة من خدمة إرميا في الإصحاحات 26 و36.

يحذرهم إرميا من أنك بحاجة إلى التوبة، وأنك بحاجة إلى تغيير طرقك، وإذا قمت بذلك، فهناك احتمال أن يندم الله ولا يرسل الدينونة. تمام؟ لذا، في الأيام الأولى للخدمة، كان لدى يهوذا خيار لن يكون متاحًا لهم لاحقًا في خدمة إرميا. يمكنهم فعليًا أن يتوبوا في هذه المرحلة، وقد لا يرسل الله الدينونة.

الآن، بعد عام 597، عندما تم بالفعل أخذ الموجة الثانية من المسبيين بعيدًا ودمار أورشليم يلوح في الأفق في المستقبل في عامي 587 و586، لم يعد لديهم هذا الخيار بعد الآن. والخيار الذي يواجههم إذن هو الاستسلام للبابليين وتدميرهم. انظر، سيتم الحكم عليك مهما كان الأمر.

يمكنك إما الاستسلام، أو يمكن أن يتم تدميرك. ولكن في المراحل الأولى من خدمة إرميا، كانت لديهم فرصة مشروعة للتوبة وتجنب الدينونة. إنها مثل الزيارة الأولى للخزاف.

لا يزال هناك طين رطب يمكن إعادة تشكيله وإصلاحه دون الاضطرار إلى المرور بدينونة المنفى المدمرة. تمام؟ إذن، هذه هي المرحلة الأولى. إذن لدينا أحداث تصور لنا كيف رفضوا كلمة الرب في المراحل الأولى من خدمة إرميا.

وعلى وجه الخصوص، لم يسمع الملك يهوياقيم لكلمة الله. بعد عظة إرميا في الهيكل، قام بإعدام نبي اسمه أوريا. وبعد قراءة سفر إرميا عليه، قطعه وألقاه في النار.

ولم يسمع يهوياقيم لكلمة الله. ولكن بعد ذلك، لدينا أيضًا أحداث بعد عام 597، بعد موجة السبي الثانية، ولكن قبل عام 587، و586، وتدمير أورشليم. ولدينا قصص من عهد صدقيا في 27 و28، إصحاح 29، إصحاح 34، إصحاح 37 إلى 39 تصف لنا وتوضح لنا أن صدقيا لم يسمع لكلمة الله.

كانت الرسالة التي كان يبشر بها إرميا لصدقيا هي الخضوع لبابل. وإذا استسلمت أنت وضباطك العسكريون لبابل، وإذا استسلمت، فيمكن إنقاذك أنت ومسؤوليك والشعب من الدمار إذا لم تستسلم، فسيقوم البابليون بتدمير كل شيء . وهذا بالضبط ما يحدث.

لذلك، لدينا هذه العبارة الموجزة في الإصحاح 37، الآيات 1 و2. صدقيا بن يوشيا، الذي ملكه نبوخذنصر، ملك بابل، في أرض يهوذا، ملك بدلاً من كنياهو بن يهوياقيم. فلم يسمع هو ولا عبيده ولا شعب الأرض لكلام الرب الذي تكلم به عن يد إرميا النبي. لذا، فإن الأحداث من المرحلة الأولى لخدمة إرميا، في أيام يهوياقيم، يتم وضعها مباشرة بجانب الأحداث من صدقيا في المرحلة الثانية من خدمة إرميا لنقول، بشكل أساسي، إن إرميا حصل على نفس الرد.

ويبدو أن يهوياقيم وصدقيا كانا شخصين مختلفين نوعًا ما. يستجيب يهوياقيم بغضب وعداوة. لم يكن لديه في الواقع لقاء جسدي مع إرميا.

لكن رفضه لكلمة الرب يقع جنبًا إلى جنب مع رفض صدقيا الذي يطلب باستمرار من النبي أن يصلي من أجله، والذي يستفسر من النبي باستمرار. ولكن هل تعلم؟ لا يهم. في النهاية، فهو يفتقر إلى الشجاعة والخوف لكي يطيع حقًا... أو الشجاعة والخوف من الرب لكي يطيع حقًا.

لذا، فهو في الواقع لا يختلف عن يهوياقيم. المرحلة الثالثة من خدمة إرميا هي الفترة التي تلي سقوط أورشليم عام 587، ومن المحتمل أن تستمر حتى وقت ما حوالي عام 580. وفي البداية، يبقى إرميا في الأرض مع الشعب.

سوف يخدم الفقراء الموجودين هناك، أعتقد بطريقة أشبه بالخادم، عندما يكون هناك. عندما كان لديه الخيار، كان بإمكانه الذهاب إلى بابل. وسوف يستمر في التبشير بكلمة الرب.

وفي الواقع، يختفي إرميا من بضعة أصحاحات هنا. لكن رسالة إرميا لا تزال موجودة. وما يقوله إرميا للشعب في أعقاب السبي هو في الواقع نفس الشيء الذي يقوله لهم قبل... الخضوع إلى بابل.

اخدم البابليين، وستكون الأمور على ما يرام بالنسبة لك. وقد رفض صدقيا تلك الرسالة. فجاء إرميا إليه وقال: اخضع إلى بابل، فتنقذ نفسك والمدينة والولاة، فالتفت الرؤساء وقالوا: إرميا خائن.

إنه يشجع على الخيانة ويذهب إلى البابليين لكن إرميا كان ينظر إلى هذا من وجهة نظر الله. وكانت بابل أداة دينونة الله.

لم يتمكنوا من مقاومتهم. لذلك، في أعقاب السبي، يحاول إرميا أن يقول نفس الشيء. انظر، الله يستخدم بابل كأداة للدينونة.

وهذا سوف يستمر لمدة 70 عاما تقريبا. وبعد ذلك سوف يتعامل الله مع بابل. ولكن في ذلك الوقت، عليك أن تخضع لبابل.

وسوف يستجيب الشعب في أعقاب السبي لرسالة الخضوع لبابل بنفس الطريقة التي فعلها صدقيا. ولن يستمعوا إلى ما يقوله النبي. وإسماعيل، هذا المرتد من بيت داود، سيقتل جدليا، الوالي الذي عينه البابليون.

ولن يستمع إلى رسالة النبي، ويخضع لبابل. حسنًا، قد تعتقد، بعد كل الأشياء التي اختبرها شعب يهوذا في حياة إرميا وخدمته، بعد أن كان يعظهم لأكثر من 20 عامًا، أن الدينونة سوف تسقط، وسوف يتم تدمير المدينة ، بعد أن يحدث ذلك، تعتقد أنهم سوف يستمعون. وتظن أنهم سيستجيبون لما قاله النبي.

لكنهم مستمرون في عدم الاستماع إلى كلمة الله. لذلك، بعد أن اغتال إسماعيل جدليا وهرب، جاءت مجموعة أخرى إلى إرميا. هناك مجموعة من الضباط بقيادة رجل يدعى يوهانان الذي ينقذ بعض اللاجئين اليهود من إسماعيل، الذي يحاول الهرب مثل هذا المرتد.

وجاءوا إلى إرميا، وقالوا، يا إرميا، نريدك أن تصلي من أجلنا. وهذا مثير للاهتمام لأنه قبل سقوط أورشليم، منع الله النبي من الصلاة من أجل الشعب، فقال إرميا: نعم، سأصلي من أجلك بكل سرور. انتهى زمن الحكم.

لكن لديهم الفرصة الآن أن يصلي النبي من أجلهم وأن يرشدهم النبي. فقال إرميا: ها أنا أعطيك كلمة من الرب. أعطني 10 أيام.

ويصلي، ويبتغي وجه الله. يعود إرميا إلى يوحانان في الإصحاحات 42 و43، ويقول، انظر، هذه كلمة الله إليك. أرسل إلى بابل.

لا تخافوا منهم. اخدم الرب بالخضوع لبابل. كما ترون، أراد يوحانان ورجاله الفرار إلى مصر لأنهم شعروا أن هذا هو الطريق للهروب من انتقام البابليين لمقتل جدليا.

يقول إرميا، لا، ليس هذا ما يريدك الله أن تفعله. البقاء في الأرض. أرسل إلى بابل.

أعني، هل سمعنا إرميا يقول ذلك لأي شخص من قبل؟ فقال ذلك لصدقيا. فقال ذلك لإسماعيل وللقوم فلم يسمعوا. يقول ذلك ليوحانان وهذه المجموعة العسكرية التي تريد النزول إلى مصر.

وجاء في الإصحاح 43: 7 أنهم دخلوا مصر غير طائعين لكلمة الرب. ويبدو أنهم خطفوا إرميا وأخذوه معهم. لذا، فإن الغرض من هذا القسم ليس أن يقدم لنا تقريرًا يومًا بعد يوم عن خدمة إرميا.

ليس من الضروري حتى وضع ذلك في تسلسل زمني صارم. ما تم تصميمه للقيام به هو القول منذ بداية خدمة إرميا حتى نهاية خدمة إرميا، كان هناك شيء واحد ميز ذلك. رفض الاستماع إلى كلمة الله.

وأعتقد، إلى حد ما، أن حقيقة أن هذا لم يتم وضعه بطريقة زمنية تجعل هذه النقطة أكثر فعالية. يبدو الأمر مثل، هل سنتجاوز هذه الدورة حيث سيتوقف الناس عن التمرد على كلمة الرب ويستمعون إلى ما يقوله الله؟ الآن، في القصص التي تُروى في هذا الجزء بالذات من سفر إرميا، عن عصيان الشعب لله، تذكر التهمة، أنهم لم يستمعوا إلى كلمة الرب، وأن العصيان غالبًا ما ينعكس بأشكال مختلفة. بالاضطهاد الذي سيلحق بإرميا النبي. لذا، ليس لدينا فقط قصص في إرميا 26-45 عن إرميا وهو يعظ بالكلمة والشعب لا يستمع.

لدينا قصص في إرميا حيث يكرز إرميا بكلمة الرب، لكن الناس لا يستمعون، وبعد ذلك سيتخلصون من عدم الإيمان بالنبي نفسه. لقد ذكرنا، بينما نعمل في هذا الكتاب، الطرق المختلفة التي جاء بها إرميا ليمثل ويجسد كلمة الله، ليس فقط في كلماته، ولكن في حياته ذاتها. بمعنى ما، فهو يتوقع أن يكون يسوع هو كلمة الله المتجسد، لأنه، بصفته النبي، يمثل كلمة الله الحية.

ما يعنيه ذلك هو أنه عندما لا يقبل الناس كلمة الله، فإن الطريقة التي غالبًا ما يستجيبون بها لهذه الرسالة هي الإساءة إلى النبي. إذن، هذه طريقة أخرى أعتقد أننا نرى بها إرميا حقًا، وهو عبارة عن لفافة. حياته هي رسالة معطاة للشعب، وبنفس الطريقة التي قطع بها يهوياقيم أسفار نبواته، سيحاول الشعب تقطيع السفر الحي لأنهم لا يريدون أن يسمعوا أو يقبلوا ما لديه ليقول.

في الواقع، يبدأ اضطهاد إرميا في السفر في الإصحاح 11، الآيات 18 إلى 23. وتذكر أن هذا هو المكان الذي يصلي فيه إرميا رثاءه الأول. وفي هذا المقطع بالذات، فإن رجال عناثوث هم الذين يتآمرون لقتل إرميا ويصلي إرميا من أجل أن ينتقم الله من أعدائه.

حسنًا، ها هي نقطة البداية. وقد نحصل هنا على فكرة عما ستكون عليه الأمور في الأيام المقبلة بالنسبة لإرميا. الناس في مسقط رأسه، في هذه القرية الصغيرة، هم الذين يريدون في البداية قتل إرميا.

ليس نبي بلا كرامة إلا في موطنه، وسوف يختبر إرميا ذلك في حياته. لقد مر يسوع بهذا أيضًا. ولكن على الفور، هناك معارضة.

في دعوة إرميا، تعلم إرميا من الله أنني سأجعلك كسور من نحاس. سأجعلك مثل المدينة المحصنة. كان ينبغي أن أبلغه بذلك على الفور.

هذا لن يكون سهلا. لذلك، فإن الشكل الأول للاضطهاد موجود في الإصحاح 11. في الإصحاح 20، بعد عمل الإشارة حيث حطم إرميا القدر، الإصحاح 20: الآيات 1-6، قام كاهن اسمه باشر بضرب إرميا ووضعه في المقطرة.

حسنًا، هذه في الحقيقة مجرد مقدمة لأنواع مختلفة من المعارضة التي سيواجهها إرميا في الإصحاحات 26-45. لذا، بينما تقرأ هذه القصص، ستجد أن إرميا يمر بجميع أنواع الأشياء حيث يتعرض جسديًا إما للتهديد أو الإساءة لأن حياته تمثل كلمة الله، والناس يكرهون هذه الرسالة؛ لا يريدون قبول ذلك. وسوف يعكسون ذلك في معاملتهم للنبي.

حسنًا، إليك بعض الأمثلة: نظرة عامة سريعة واستطلاع رأي سريع. في الإصحاح 26، يلقي إرميا عظة الهيكل.

أعتقد أن لدينا هنا نسخة بديلة للرسالة التي بشر بها في الإصحاح 7. وكان الرد الفوري لكل من القادة والشعب هو أن هذا الرجل يجب أن يموت لأنه تنبأ ضد بيت الله. في الإصحاح 27 و28، يكرز إرميا عن إخضاع أورشليم، وهو يرتدي النير الخشبي الذي يرمز إلى عبودية الشعب لبابل. عارضه حننيا على الفور، الذي جاء وكسر النير وقال في غضون عامين، ستنتهي الأزمة البابلية.

سوف يواجه حننيا إرميا ويعارضه. في الإصحاح 29، على الرغم من أنه لا يعيش هناك، إلا أن إرميا يواجه مقاومة من الأنبياء الكذبة الذين يعيشون في بابل. ولدينا في الإصحاحات 27-29 هذا النوع من الأمور الأدبية التي تحدث حيث لدينا ما أسميه الانعكاس النبوي.

حننيا يقلد مثال إرميا. يتكلم باسم الرب. إرميا يتكلم باسم الرب.

يؤدي إرميا عمل الإشارة بالنير. حننيا يؤدي عمل الإشارة بالنير. حسنًا، لدينا نفس الشيء الذي يحدث في الفصل 29.

يرسل إرميا رسالة إلى المنفيين يخبرهم أنه سيتعين عليهم الاستقرار والعيش في بابل لأن الله قد قرر أن السبي سيستمر لمدة 70 عامًا. لدينا نبي كاذب اسمه شمعيا الذي يكتب رسالة في الاتجاه الآخر يقول فيها إن إرميا يجب أن يوضع في السجن ويعاقب. إذن، هناك فعل آخر من الانعكاس النبوي.

إرميا يكتب رسالة. شمياء يكتب رسالة. لذلك ستكون هناك كل أنواع المعارضة.

الفصل 32. إرميا في السجن في الأيام الأخيرة وأشكال مختلفة من السجن. وأحيانًا، كيف يتناسب كل هذا زمنيًا معًا؟ قال أحد الكتاب إننا ننتقل من سجن إلى آخر، ومن مكان إلى آخر.

ونحن لا نعرف دائمًا مكان وجود هذه الأماكن بالضبط أو مدى تناسبها معًا. توفر السجون الخلفية لكثير من خدمة إرميا. الفصل 36.

تتم قراءة لفافة إرميا في الهيكل. يجب على إرميا أن يختبئ. يجب على باروخ أن يختبئ.

فأخذوا السفر وقرأوه على يهوياقيم، وأخذ يهوياقيم سكينًا وقطعه، وطرحه قطعة قطعة في النار. ولو استطاع يهوياقيم أن يضع يديه على إرميا، لفعل به نفس الشيء. الفصل 37.

تم وضع إرميا في السجن لأنه متهم بالاستعداد للهرب إلى البابليين. مهلا، نحن نعرف ما ستفعله. سوف تركض إلى الجانب الآخر.

سنضعك في السجن للتأكد من عدم حدوث ذلك. أنت تتساءل، لماذا لم يسمحوا له بالذهاب؟ الفصل 38. ألقى ضباط الجيش إرميا في البئر وتركوه هناك ليموت.

ويتماشى صدقيا مع هذا لأنهم يتهمون إرميا بأنه خائن يضعف المجهود الحربي. بعد أن أقنع أجنبي يُدعى أفيد ملك الملك بإخراج إرميا من الجب، أعادوه إلى السجن. إرميا في السجن حتى الاستيلاء على المدينة والبابليون هم من أطلقوا سراحه وأطلقوه.

ولكن أخيرًا في الفصل 43، بعد أن أخبر يوحانان وضباط الجيش بعدم النزول إلى مصر، أخذوه معهم بالقوة ضد إرادته وسوف ينهي بقية خدمته في المنفى كلاجئ في مصر. . رائع. يواجه إرميا ويختبر كل هذه الأشياء.

مرة أخرى، الغرض هنا ليس السيرة الذاتية. الغرض ليس أن أقول، دعوني أخبركم قصة عن الرجل الذي مر بأسوأ معاناة يمكن أن تتخيلها. القصة تعني أن ننظر إلى العداء الذي واجهه إرميا عندما كان يكرز بكلمة الله.

مرارًا وتكرارًا، المشهد المتكرر هو أن الله سيواجه الناس برسالة من النبي. سوف يذهب الله إلى الملك برسالة من النبي. سوف يذهب الله إلى ضباط الجيش برسالة من النبي.

ويواجه مرارًا وتكرارًا شكلاً من أشكال الاضطهاد أو المعارضة. حسنًا، لقد أكدنا على أن بنية وتصميم هذا القسم من الكتاب ليسا بتسلسل زمني. هناك أجزاء من 37 إلى 44، لكن الهيكل بشكل عام ليس بتسلسل زمني.

لكني أريد فقط أن أقدم لك اقتراحًا واحدًا محتملًا هنا، وأعتقد أن هناك هيكلًا محتملاً يعطي بعض النظام والتصميم. وفي الواقع، تم وضع الهيكل كوسيلة لمساعدتنا على تفسير حياة إرميا. بنفس الطريقة التي لدينا بها هذه الوعظات النثرية في إرميا 1 إلى 25 والتي تعتبر نوعًا من العلامات التي تلخص رسالة إرميا، أعتقد أن هناك مقاطع هيكلية تمثل نوعًا من الشبكة التفسيرية لنا عندما نقرأ هذه القصص المختلفة عن حياة وخدمة إرميا.

وهذه القصص التي توفر نوعًا من هذه الشبكة التفسيرية هي ما أشير إليه بإطار يهوياقيم. تمام؟ إطار يهوياقيم. اسمحوا لي أن أشرح ماذا يعني ذلك.

عندما قرأت هذه القصص وكل هذه الروايات والأحداث المختلفة من حياة إرميا، لاحظت أن هناك أربعة إصحاحات فقط تتناول على وجه التحديد أحداثًا من عهد الملك يهوياقيم. حسنًا، تذكر من هو؟ إنه الخصم الرئيسي لإرميا. إنهم حقا لا يحبون بعضهم البعض.

وأعتقد أن يهوياقيم يمثل أخطر عداء لكلمة الله. لقد قتل أوريا النبي، الإصحاح 26. وقطع سفر نبوات إرميا.

ويطالب بالقبض على إرميا وباروخ. أعني أنهم أعداء. لذا، ما أعتقد أنه يحدث هو أن هذه القصص الأربع أو الحلقات أو الرسائل من زمن يهوياقيم توفر إطارًا حول الإصحاحات 26 إلى 45.

وهنا حيث تم العثور على هذه القصص. هناك قصة تُروى من زمن يهوياقيم، الإصحاح 26، الآية 1. وهناك مقطع آخر في الإصحاح 35، الآية 1، يحمل عنوانًا مؤرخًا في وقت مبكر من حكم يهوياقيم. نفس التعبير الموجود في 26.1. توجد حادثة أخرى ليهوياقيم في الإصحاح 36 الآية 1 في السنة الرابعة ليهوياقيم.

ثم أخيرًا، في الإصحاح 45، في نهاية هذا القسم، مرة أخرى، 45.1، وحي من السنة الرابعة ليهوياقيم. ومن الواضح أننا نرى أن هناك قصة يهوياقيم، الإصحاح 26، في البداية. هناك وحي يهوياقيم في الإصحاح 45 في النهاية.

ثم هناك واحد في 35 و 36. لذلك أعتقد أن ما يحدث هنا هو أنه في وسط شيء يبدو لنا غير منظم وغير منظم، يقسم هذا الإطار إرميا 26-45 إلى قسمين أو لوحتين تم تصميمها بحيث تكون متوازية ومتناقضة مع بعضها البعض. لدينا لوحة واحدة في الفصل 26 تنتهي في الفصل 35.

لدينا لوحة ثانية تبدأ في الفصل 36 والفصل 45. الآن، ككتاب إنجليز وملحنين إنجليز، إذا كنا نكتب قصة عن حياة إرميا، كما تعلمون، فإننا لن نبني القصة بهذه الطريقة. لكن في الثقافة الشفهية، حيث غالبًا ما تتم قراءة هذه القصص أو سردها شفهيًا، ربما ما يحدث هنا هو شكل من أشكال التوازي حيث ستتوازي الفصول 26-35 مع بعضها البعض.

ويوجد تشابه بين هذا الباب والباب الثاني في الأبواب 36-45. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا بعض التناقضات في الإصحاحات 26-35 والتي ستكون مهمة عندما نقارنها بالإصحاحات 36-45. نأخذ قصة، ونحرثها من البداية إلى النهاية.

أعتقد أن ما يفعله السرد العبري غالبًا هو سرد القصة في لوحات واستخدام التوازي السردي والتكرار. أعتقد أننا سنرى بعض أشكال ذلك عندما ننظر إلى هذا القسم المحدد من الكتاب. حسنًا، ما الذي يفعله إطار يهوياقيم هذا لفهمنا لرسالة الأعداد 26-45؟ حسنًا، أعتقد أنه ينقل بعض الأشياء المهمة.

أولاً، يذكرنا أن زمن حكم يهوياقيم كان لحظة حاسمة في تاريخ يهوذا. عندما يرفض هذا الرجل كلمة الرب بعد عظة الهيكل، عندما يقطع هذا الملك، وهو قائد شعب الله، سفر إرميا، فهذا عمل تمرد حاسم ضد الرب. وإلى حد ما، فإننا ننظر إلى هذه اللحظة باعتبارها لحظة فاصلة.

إن إغلاق فرص التوبة بطرق عديدة كانت حياة يهوياقيم وحكمه هي الوقت الذي تنتقل فيه يهوذا من التوبة المحتملة إلى الدينونة التي لا رجعة فيها. حسنًا، تذكر الآن أيضًا أنه في الإصحاح 36 والإصحاح 45، هناك وقت محدد في حكم يهوياقيم. 605 هو العام الذي هزم فيه البابليون المصريين في كركميش.

وكان أيضًا العام الذي تمت فيه إعادة الموجة الأولى من المسبيين إلى بابل. هذه لحظة حاسمة. ولذلك، أعتقد أن إطار يهوياقيم موجود هنا جزئيًا لتذكيرنا متى كان هذا الوقت الذي انتقلت فيه يهوذا من التوبة المحتملة إلى دينونة لا رجعة فيها ولا رجعة فيها، وأعتقد أن عهد يهوياقيم، عندما تمرد رسميًا ضد كلمة الله كما تم التبشير بها في عظة الهيكل وبعد ذلك، كما هو مكتوب في اللفائف، هذه لحظة حاسمة.

حسنًا، الآن، للإضافة إلى أهمية هذا، وأعتقد أنه لمزيد من التحقق من صحة الطريقة التي يصور بها الكاتب هذه اللحظة الحرجة، استمع إلى الفصل 25، الآية 1، والتي، تذكر، تختتم القسم الرئيسي الأول من الكتاب. وجاء في 25: 1 الكلمة التي صارت إلى إرميا عن كل شعب يهوذا في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا. إذًا، الرسالة الختامية التي تلخص كل أمور الدينونة التي نراها في الإصحاحات من 1 إلى 25، متى حدث ذلك؟ السنة الرابعة ليهوياقيم.

وفي هذا المقطع، يعلن الله كيف سيرسل البابليين وكيف سيكون هناك 70 عامًا من السبي. هذه هي السنة الأولى التي سيتم فيها أخذ المنفيين، ويخطط إرميا في السنة الرابعة ليهوياقيم هذا ما سيأتي. هذه لحظة حاسمة في تاريخ يهوذا.

فإذاً السنة الرابعة ليهوياقيم تختم القسم الأول من السفر الإصحاح 25، وتقدم القسم الثاني من السفر الإصحاح 26. وتختم القسم الثاني من السفر الإصحاح 45، ثم استمع إلى ما جاء فيه الفصل 46 الآية 1 في القسم الثالث من السفر الذي يقدم الأقوال ضد الأمم. أراهن أنك لا تستطيع تخيل الفترة الزمنية التي سيتم ذكرها في 46.1. ولكن هنا القسم الثالث

وكانت كلمة الرب إلى إرميا النبي عن الأمم. ويقال عن مصر عن جيش فرعون نخو ملك مصر الذي كان على نهر الفرات عند كركميش الذي ضربه نبوخذراصر ملك بابل في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا. . لذلك، أعتقد أن إطار يهوياقيم يأخذ هذه القصص من فترات مختلفة من خدمة إرميا وحياته، ويضع إطارًا حولها ليقول، فكر في حياة يهوياقيم وحكم يهوياقيم عندما كان ملكًا، وعندما رفض كلمة يهوياقيم. الرب الذي صب الصبغة لشعب يهوذا بمعنى.

وكانت تلك القشة الأخيرة. وكانت هناك قشة أخيرة أخرى في الماضي. أعلن ميخا الحكم، وندم الله عندما تاب حزقيا.

وعمل منسى أكثر من جميع الملوك الذين سبقوه. سأمسح القدس مثل الطبق. ندم الله من خلال إصلاحات يوشيا.

ولكن مع يهوياقيم، هناك رفض نهائي لله. هناك رفض الله النهائي، والرفض النهائي لكلمة الله، ويتم إلقاء الصبغة ، وستحدث الدينونة. أعتقد أن إطار يهوياقيم يوضح هذه النقطة. حسنًا، الآن هناك شيء آخر يفعله لنا إطار عمل يهوياقيم عندما ننظر إلى هذين القسمين.

تذكر أنه يقسم 26-45 إلى الفصول 26-35 ثم 36-45. لذلك، دعونا ننظر إلى اللوحة الأولى. هناك حركة هنا.

في الإصحاح 26، الآية 3، في بداية اللوحة 1، السبب وراء قيام إرميا بالتبشير بموعظة الهيكل هنا هو أنهم سيستمعون وسيرجع الجميع عن طريقه الشرير حتى أندم على الكارثة التي حلت بي. كنت أنوي أن أفعل لهم. هناك احتمال يا أولاي ، ربما سيستمعون ويمكنني أن أتراجع. لذلك، هناك احتمال في 26 أن جميع الأحكام التي سيتم تنفيذها على يهوذا، إذا استمع الشعب، فربما يندم الله عن إرسال الحكم.

تمام؟ لذا، ما يحدث هو أنه مع كل هذه الأمثلة التي توضح عدم استماعهم، من الواضح أنهم أضاعوا الفرصة. وفي الفصل 35، وصلنا إلى نهاية اللوحة 1 وإليك ما تقوله. الآية 15 إلى الآية 17.

وقد أرسلت إليكم جميع عبيدي الأنبياء مرسلاً إليهم قائلاً: ارجعوا كل واحد عن طريقه الرديء وأصلحوا أعمالكم ولا تتبعوا الآلهة الأخرى وتعبدوها. وتذكر أن هذا ما يقوله في العدد 26. غير طرقك، وربما تنجو من الحكم.

ومع ذلك، في الآية 17، هذا هو ردهم. لذلك هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل هانذا جالب على يهوذا وعلى كل سكان أورشليم كل الشر الذي تكلمت به عليهم لأني كلمتهم فتكلموا لم يستمع. شمة.

لم يطيعوا. لقد اتصلت بهم، ولم يردوا. إذًا، ماذا يحدث في اللوحة 1 من روايات إرميا في 26 إلى 35؟ ماذا يحدث في هذه اللوحة الأولى؟ لديهم فرصة للاستماع، لكنهم في النهاية لم يستمعوا، وسيدينهم الله.

تمام؟ نفس الحركة سوف تنعكس في اللوحة الثانية في الفصول من 36 إلى 45. حسنًا؟ لذلك، دعونا نذهب إلى اللوحة الثانية. تم تقديمه من خلال هذا البيان.

في السنة الرابعة ليهوياقيم، الكتابة في السفر، حسنًا، لماذا سيفعل إرميا هذا؟ الآية 3. ربما يسمع بيت يهوذا كل الشر الذي أنا مزمع أن أفعله بهم، فيرجع كل واحد عن طريقه الرديء وأغفر إثمهم وخطيتهم.   
  
إذن، لقد مرت أربع سنوات على الفصل 26؛ ربما يتراجعون، وربما يبتعدون، ولن أضطر إلى إرسال الحكم. هناك احتمال في بداية اللوحة الثانية أن يتم إعفائك من الحكم.

تمام. كيف يعمل هذا؟ حسنًا، نذهب إلى الإصحاح 44، الآيات 16 إلى 18، في نهاية اللوحة الثانية. هل سيستمع الناس إلى كلمة الله؟ وهذا رد اللاجئين اليهود الموجودين في مصر، وتذكرون ماذا يقولون.

الآية 16. أما الكلام الذي كلمتنا به باسم الرب فلا نسمع لك. لكننا سنفعل كل ما تعهدنا به، مقدمين القرابين لهذه الآلهة الوثنية.

مهلاً، لن نستمع إليك يا إرميا. لذا، فإن نفس الحركة التي لدينا في اللوحة الأولى تنعكس في اللوحة الثانية. يبدأ بإمكانية التوبة والنجاة من الدينونة.

وينتهي الأمر بعدم الاستماع إلى كلمة الله والشعور بالهلاك الوطني. لذلك يقول الرب في نهاية الإصحاح 44 أقسمت باسمي العظيم، يقول الرب، أنه لن يدعى باسمي بعد في شعب يهوذا. وسأجلب الدمار المطلق على هؤلاء اللاجئين الذين يعيشون في مصر.

فقط حفنة منهم سوف يعودون إلى الأرض. تمام. إذًا، ما يحدث هنا، هو أن إطار عمل يهوياقيم يقوم بعدة أشياء.

رقم واحد، يوضح لنا زمن يهوياقيم. وكانت تلك نقطة تحول. لقد كانت لحظة فاصلة.

ثانيًا، إنه يفعل نفس الشيء الذي رأيناه في النصف الأول من سفر إرميا. لقد كانت هناك فرصة للتوبة والنجاة، ونرى خاتمة ذلك، من الإصحاحات 26 إلى 35. ونرى خاتمة ذلك مرة أخرى في الإصحاحات 36 إلى 45.

ومن خلال عدم القيام بذلك بطريقة زمنية صارمة، ولكن من خلال عرضه في لوحات متوازية، يمكننا أن نرى مدى تكرار ذلك. إنه كما في الفصول من 1 إلى 25. تذكر ما يحدث هناك.

يبدأ بدعوات متكررة ومتكررة للرجوع إلى الرب. تتضاءل مكالمات الرد تلك تدريجيًا وتختفي. وفي وسط هذا هناك الزيارتان للخزاف.

لا يزال بإمكانك التغيير. لا يزال بإمكانك المراجعة. أنت لا تزال طيناً مبللاً في يد الله.

الزيارة الثانية للخزاف، أنت وعاء ثابت سوف يتحطم. في كل أنحاء الكتاب هناك إغلاق لفرص التوبة. ولذا فإن إطار يهوياقيم يساعدنا على رؤية ذلك.

أخيرًا، هناك شيء أخير في إطار يهوياقيم. في القسم الأول من الإصحاحات 26 إلى 35، لدينا الوعد بالاسترداد في الإصحاحات 30 إلى 33، المشار إليه بكتاب التعزية. لقد ركزنا كثيرًا على الحكم ولم نتحدث عن ذلك حقًا.

ولكن في خضم كل هذا العصيان الوطني، هناك أيضًا وعود بالإصلاح. وفي ضوء العصيان الذي يسبقه والعصيان الذي يأتي بعده، فهو أمر مهم جدًا. لذلك، هذا ما يخطط الله للقيام به في أعقاب السبي عندما يعيد شعبه.

ومع ذلك، هناك تناقض مثير للاهتمام بين ذلك وما نراه في اللوحة الثانية في الإصحاحات 40 إلى 43، حيث في أعقاب السبي، هناك المزيد من العصيان، والمزيد من الدينونة، والمزيد من الغضب من الله لأن الناس لم يفعلوا ذلك. استمع. ستكون هناك عملية ترميم، لكنها لن تظهر في المستقبل القريب. لن يحدث هذا خلال حياة وأوقات إرميا.

سيكون هذا شيئًا في المستقبل البعيد، لكن الله سيعيد شعبه. إرميا، الإصحاحات 26 إلى 45، لدينا قصص جيدة جدًا، مثيرة جدًا للاهتمام، عن وعظ إرميا بكلمة الله ورد الفعل والاستجابة لذلك. من كل الفترات الزمنية المختلفة في خدمة إرميا، كان هناك عداء، وهناك رفض، وهناك لامبالاة، وهناك اضطهاد للنبي، وفي النهاية، فإن رفض كلمة الله هو السبب في أن دينونة يهوذا ستأتي في النهاية.

ومن الناحية العملية لهذا، أتذكر من القصص في حياة إرميا كيف نستجيب لكلمة الله، وهو الاختيار والقرار الأكثر أهمية الذي سنتخذه على الإطلاق. إن الاستماع إلى كلمة الله هو مسألة حياة أو موت. سفر إرميا يدور حول كلمة الرب.

لديه القدرة على جلب الموت، ولكن أيضًا القدرة على جلب الحياة، لكن في النهاية، يعتمد ذلك على استجابتنا. وآمل ونحن ندرس من خلال هذا أن تكون الطرق السلبية التي استجاب بها يهوذا لرسالة إرميا ولكلمة الرب بمثابة تذكير لنا بأن العثور على الحياة الحقيقية يأتي من الاستماع إلى الله والاستجابة في طاعة كلمته ورسالته. أنه نقل إلينا في كلمته المكتوبة بنفس الطريقة التي تكلم بها مع الشعب في أيام إرميا من خلال النبي ومن خلال كلمته المنطوقة.   
  
هذا هو الدكتور غاري ييتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 19، الفصول من 26 إلى 45، نظرة عامة هيكلية.